

وضع راسه في حجره في يدي كان لم يكن بها وجع قال علي كرم الله وجهه فارتدت  
 بعد يومين وفي لفظ فاستنكتها حتى الباعث في هذا السياق لطفه وهو ان  
 من طلب شيئا او عرض للطلب لم يفلح الا وان من لم يطلب شيئا ولا يتعرض للطلب  
 وصل اليه **وقد** اشار الى ذلك صلى الله عليه وسلم بقوله رحم الله ابي يوسف لم  
 يقبل اجعلني على خزائن الارض لا استعمل من ساعدت ولكن لا اهل ولا اياه ذلك  
 اخره سنة **وقد** اشار الى القتل صاحب الخبر بن محمد انه لما بقوله  
**يا** وعلى ما نقلت بعينيه **يا** وكلتا هما معا **يا**  
**يا** فقد انظر ابيني عقاب حية في غزاة طها القصاب لو **يا**  
 فقال علي كرم الله وجهه علي ما قلتم يا رسول الله قال ان يشهد وان لا اله  
 الا الله واني رسول الله فاذا افعلوا ذلك فقد حفظوا دماءهم واولادهم فخرج علي كرم  
 الله وجهه بالبايعين وروحي ركزها تحت الحصن فاطلع عليه يهودي من ارض  
 الحصن فقال من انت قال علي بن ابي طالب فقال اليهودي علوتي وما انت لظي  
 موسى ثم خرج اليه اهل الحصن وكان اول من خرج منهم اليه كاهن اخضر حب  
 وكان معروفا بالشجاعة فاكثف للمؤمنين ونبئت علي فقتل بافتله علي  
 فانهزم اليهودي الى الحصن ثم خرج اليه مرحب فحمل عليه وجره فطرحه  
 من يده فقتل علي كرم الله وجهه بابا كان عند الحصن فقتل من عن يمينه  
 فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه الحصن ثم القاه من يده ايدي  
 ظهر ثمانين شهيدا **يا** ان رجبا للماري ان اخاه قد قتل فخرج سرايا  
 احسن في سلاحه وهو يرتجز بقوله **يا** قد علمت خبر ابي مرحب  
 شاكى السلاح بطل **يا** فخرج اليه علي كرم الله وجهه وهو يرتجز بقوله  
**يا** انا الذي سمعتني ابي حيدر **يا** ضرب عام اجام وليت قسوة

يروي

**ويروي** ان عليا كرم الله وجهه ضرب مرحبا فقتل من فوقه البع على الترس  
 فقتله وشق لعنقه والحج الذي تحته والعائيتما وقلع هامته حتى اخذ كفن  
 في الاضراس والي ذلك اشار بعضهم وقد اجاد بقوله  
**يا** وشادن ان يصيرته مقبلا **يا** فقلت من وجدني به مرحبا **يا**  
**يا** قد فني ادي في الهوي قد ه **يا** قد علي في الوحي مرحبا **يا**  
**وقيل** ان القائل لمرحب بن مسلمة وجمع بعضهم بان محمد بن مسلمة اثنى ابي  
 بعد ان شق علي كرم الله وجهه هامته لجواز ان يكون شق هامته ولم يشته  
 فابنته محمد بن مسلمة ثم ان عليا كرم الله وجهه دفن عليه ثم خرج بعد  
 مرحب اخوه ياسر هو يرتجز بقوله **يا** قد علمت خبر ابي ياسر **يا**  
 شاكى السلاح بطل **يا** وكان ايضا من شاهر فربان يهودي وشجعانهم  
 وهو يقول من يبارز يخرجه له الزبير رضي الله عنه فقالت ام صفية بنت  
 عبد المطلب يا رسول الله انه يقتل ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل  
 انيك يقتله ان شئت الله فقتله الزبير رضي الله عنه **يا** شعار المسلمين  
 بانهم وارت اوت ومن جملة من قتل من المسلمين الاسود الراعي كان  
 اجمرا الرجل من اليهود وكان عبد الجشيا يسمى سلم جأ اليه صلى الله عليه وسلم  
 وهو خاص خبير وقال يا رسول الله اعرض علي الاسلام فرفضه فلم وقال  
 يا رسول الله اني كنت اجمرا لصاحب هذه الكفتم فكيف اصنع يا فقال صلى الله  
 عليه وسلم لا ضرب في وجهها فانما تسترجع اليه بها فقام الاسود فاخذ حفنة  
 من حصى افرغ في يدها وقاتل اجمرا حتى اصابك فوالله لا اجمعك في وجه  
 حفنة كان سايقا يسوقها حتى وصلت لخصم ثم تقدم رضي الله عنه الى ذلك  
 احسن فقاتل مع المسلمين فاصابه حجر رجم في روايته سهم فقتله ولم يسجد لله سجدة

Copyrighted material